أثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية
(دراسة مقارنة بين كليتي الاقتصاد والتجارة بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية)

د. محمد إبراهيم الأعمى / كلية الاقتصاد/ الجامعة الأسمرية
د. عبدالله مفتاح عويدان / كلية الاقتصاد/ الجامعة الأسمرية

الملخـــــص :

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر الخصائص الريادية (الالتزام، النظرة المستقبلية، الابداع، المنافسة) على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية دراسة مقارنة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي لما يقدمه من تفسير جيد للحقائق والمعلومات. وفي نهاية البحث توصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها: هناك علاقة طردية قوية بين الخصائص الريادية لدى طلاّب الكليتين وتميز البحث العلمي واختتم الباحثان رقتهما البحثية بتوصيات: من شأنها تعزيز وتفعيل الخصائص الريادية (الالتزام، النظرة المستقبلية، الابداع، المنافسة) على تميز البحث العلمي.

المقدمة :

تشير الكثير من الدراسات إلى أن أسلوب الإدارة الحديثة يعتمد إلى حد بعيد على المناخ الريادي في المنظمة لما له من نتائج إيجابية في تحقيق التميز عن المنظمات العاملة في نفس الصناعة, وتعد الخصائص الريادية من أهم الجوانب المتعلقة بالبيئة الداخلية للمنظمة, والتي يمكن أن تتأثر بالعديد من العناصر, ويرى البعض بأن جميع المنظمات بحاجة إلى الاحتفاظ بالمواهب والفرص لمواجهة التحديات, لذا فإنه يمكن أن ينخفض مستوى القدرة التنافسية للمنظمة عندما يكون أسلوب الإدارة غير ملائم وغير منسجم مع توقعات العاملين بها.

ويعد التميز في البحث العلمي أحد الركائز والاهتمامات الأساسية في البحوث العلمية، ولتأكيد ذلك فإنه يستلزم على البحاث التحلي بمجموعة من الخصال أهمها الالتزام والنظرة المستقبلية والابداع والمنافسة وغيرها من الخصائص حتى يتسنى تحقيق تميز بحثي يخدم تنمية وتطوير المجتمع وتقدمه.

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

من خلال عمل الباحثان كعضوي هيئة تدريس وملاحظاتهما المباشرة, وكذلك الاطلاع على بحوث تخرج طلبة البكالوريوس المنجزة بالكليتين, تبين لهما العديد من الشواهد كمؤشرات على وجود المشكلة يمكن حصرها في النقاط التالية:

1- أغلب البحوث لم تلتزم بخطوات البحث العلمي المتعارف عليها وافتقار الباحثين لبعض مهارات البحث العلمي.

2- تدني مستوى المساهمة في حلحلة المشاكل المدروسة.

3- اعتماد كل البحوث على طريقة الاقتباس المباشر, وكذلك الأخطاء المتكررة في كتابة الهوامش وأيضاً طريقة الترميز.

4- عدم إنجاز بحوث علمية ذات مواضيع حديثة تخدم البيئة الليبية.

5- الازدواجية في البحوث بين الكليتين وغياب الترابط والتكامل بينهما وقلة التعاون بين الجامعتين في البحث العلمي.

مما تقدم تبين (وجود ضعف في مستوى البحوث العلمية المنجزة بكليتي الاقتصاد والتجارة بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية), وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

س- ما أثر الخصائص الريادية(الحاجة إلى الإنجاز, الالتزام, النظرة المستقبلية, الإبداع, المنافسة) على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية ومدى قدرتها على معالجة المشكلات العديدة التي يعاني منها المجتمع.

ثانياً: فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية بأبعادها (الحاجة إلى الإنجاز, الالتزام, النظرة المستقبلية, الإبداع, المنافسة) على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية, وتتفرع منها الفرضيات التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز على تميز البحث العلمي بكليتي الجامعتين المبحوثتين.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام على تميز البحث العلمي في بالكليتين قيد البحث.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية النظرة المستقبلية على تميز البحث في الكليتين.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الإبداع على تميز البحث العلمي بالكليتين المبحوثتين.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسة على تميز البحث العلمي بالكليتين المبحوثتين.
- هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين كليتي الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية والاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب في مستوى تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي.

ثالثاً: أهداف البحث:

1- التعرف على أثر الخصائص الريادية(الحاجة إلى الإنجاز, الالتزام, النظرة المستقبلية, الإبداع, المنافسة) على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية.
2- تحديد حجم أثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي بكليتي الاقتصاد والتجارة بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية.
3- التعريف بالخصائص الريادية وأهميتها وسماتها.
4- معرفة الوضع الحالي للبحث العلمي بالكليتين قيد البحث.
5- اقتراح جملة من التوصيات التي من شأنها المساعدة في تطوير البحث العلمي بالكليتين قيد البحث.

رابعاً: أهمية البحث:

1- دراسة موضوع إداري حديثفي بيئة التعليم العالي الليبية.

2- حاجة الجامعتين قيد البحث إلى انجاز بحوث علمية تساير التحسين والتطوير السريع والمتلاحق في المجال العلمي والإداري، والذي يمكنها من التغلب على الصعوبات التي تعيق تقدمها.

3- الاستفادة العلمية والبحثية للباحثين من خلال إجرائهما محاولة جديدة من محاولات البحث العلمي.

4- دعم الدور الكبير الذي تلعبه الخصائص الريادية في تعزيز كفاءة وفاعلية الجامعات في ليبيا.

5- تقديم مقترحات وتوصيات في ضوء النتائج قد تستفيد منها الكليتين في تحقيق مستويات أعلى من حيث تميزها في إنجاز البحوث العلمية.

6- فتح مجالات البحث العلمي في هذا الموضوع، وذلك من خلال ما سيوفره هذا البحث بإذن الله من معلومات تساعد الباحثين والدارسين والمهتمين بموضوع البحث.

خامساً: متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: ويتمثل في الخصائص الريادية وأبعادها (الحاجة إلى الإنجاز, الالتزام, النظرة المستقبلية, الإبداع, المنافسة).
- المتغير التابع: ويتمثل في تميز البحث العلمي.

سادساً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثين على جملة من الأدوات والوسائل والتي كانت على النحو التالي:

1- المنهج التحليلي الوصفي للظاهرة قيد البحث من خلال المراجع التي تناولت الموضوع قيد البحث.

2- جمع البيانات عن عينة البحث من خلال صحيفة الاستبيان الموزعة على عينة البحث والمتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكليتي الاقتصاد والتجارة بالجامعتين قيد البحث.

3- تحليل صحيفة الاستبيان ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سابعاً: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

1- الحدود المكانية :شملت الحدود المكانية كليتي الاقتصاد والتجارة بجامعتي المرقب والأسمرية الإسلامية.

2- الحدود البشرية :تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بالكليتين قيد البحث.

الدراسات السابقة:

1- دراسة حمزاوي (2017): وكانت بعنوان: الالتزام الأخلاقي للباحث... السبيل لتحقيق جودة وتميز البحث العلمي.

وهدفت إلى: التعرف على الالتزام الأخلاقي للباحث السبيل لتحقيق جودة وتميز البحث العلمي.

وتوصلت إلى نتائج أهمها أن مستوى الالتزام الأخلاقي للباحث كان متوسط.

2- دراسة عبدالرحمن (2009): كانت بعنوان: دور إدارة التميز في تطوير أداة مؤسسات التعليم العالي.

وهدفت إلى: التعرف بشكل عام على مدى فاعلية دور إدارة التميز ومساهمتها في إحداث تطوير مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية.

وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن مستوى الأداء لمؤسسات التعليم العالي كان متوسط، ويوجد تفاوت بين تلك المؤسسات فيما يتعلق بمدى امتلاكها وممارستها لعناصر إدارة التميز وفي نتائج الأعمال وآلية التقييم الذاتي المرتبطة بها.

3- دراسة حسين (2017):

وكانت بعنوان: مدى تأثير الخصائص الريادية في تبني التوجيهات الاستراتيجية للعاملين بالمدارس الثانوية العامة بمدينة درنة.

وهي تهدف إلى التعرف على مستوى الخصائص الريادية من خلال أبعادها "الثقة بالنفس، المبادرة، حب الانجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الابداع، المخاطرة".

وتم التوصل إلى عدة نتائج يمكن إيجازها فيما يلي: حيث كشفت الدراسة أن المستوى العام للخصائص الريادية بالمدارس الثانوية جاء مرتفعاً، كما أظهرت نتائج وصف المتغيرات وتشخيصها المتعلقة بالخصائص الريادية أن جميع الخصائص متوفرة في المدارس المبحوثة.

4- دراسة البدري (2017):

بعنوان: مدى توافر السمات الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمدينة بنغازي.

وهدفت إلى التعرف على مدى توافر السمات الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمدينة بنغازي من خلال الأبعاد التالية: "المبادأة والإبتكار، إقتناص الفرص والثقة بالنفس، الإنجاز والإستقلالية، تحمل المخاطر".

وتوصلت إلى نتائج أهمها أن المستوى العام لتوافر السمات الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة جاء مرتفعاً، كما كشفت الدراسة أن مستوى توافر بُعد المبادأة والابتكار حضي بالترتيب الأول على أبعاد السمات الريادية، في حين نال بُعد تحمل المخاطرة المرتبة الرابعة، وجاء متوسط المستوى.

5- دراسة المنصوري، والبشاري (2017):

وكانت بعنوان: الصعوبات التي تواجه رائدات الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا، دراسة تطبيقية في مدينة بنغازي.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه رائدات الأعمال في مدينة بنغازي، والتعرف على المعوقات الأكثر صعوبة التي يعيق المرأة من إقامة المشاريع.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاكل التمويلية أهم المعوقات وعدم وجود مراكز وحاضنات للأعمال.

6- دراسة الشهيبي، (2017):

بعنوان: علاقة رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال دراسة ميدانية على شركة الكهرباء مدينة بنغازي.

وكان الهدف من الدراسة: تحديد إلى أي مدى يؤثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال بالشركة العامة للكهرباء.

وتوصلت إلى نتائج أهمها: وجود المكونات الأساسية لرأس المال الفكري بالشركة العامة للكهرباء، لكن دون الاهتمام أو حتى التركيز على مدى ضرورة وأهمية هذه المكونات في بناء الشركة وتطويرها وفقاً لمعايير النجاح العالمية.

7- دراسة الفرجاني، والشيخي (2017):

بعنوان خصائص ومعوقات زيادة الأعمال النسائية، دراسة تطبيقية على النوادي الرياضية النسائية في مدينة بنغازي.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم خصائص ريادة الأعمال النسائية في النوادي الرياضية النسائية الخاصة في مدينة بنغازي وتحديد أهم المعوقات التي تواجه رائدات الأعمال في النوادي محل الدراسة.

وتوصلت إلى نتائج أهمها: وجود العديد من المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال النسائية أهمها "معوقات تمويلية، معوقات قانونية تتمثل في غياب التشريعات التي تسهل حصولهن على ترخيص مزاولة المهنة. ومعوقات اجتماعية تتمثل في الأعباء الأسرية والمنزلية والمشاكل المتعلقة بالتعامل مع الجهات الرسمية".

8- دراسة جبريل (2017):

بعنوان: واقع ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة عمر المختار فرع درنة.

وهدفت إلى : التعرف على واقع الريادة لدى طلبة جامعة عمر المختار فرع درنة والتي من خلالها يمكن استفادة القيادات العليا وصانعي القرار في الجامعة والوزارات المعنية بالشباب.

وأوصت بنشر الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع الليبي وكذلك تشجيع الخريجين من الطلبة على ريادة الأعمال ومساعدتهم في الحصول على التمويل لبدء مشروعاتهم الإنتاجية والخدمية.

9- دراسة البشاري (2017):

بعنوان: مدى تأثير ثقافة ريادة الأعمال على الشباب الليبي.

واستطلعت الدراسة مدى انتشار ثقافة ريادة الأعمال في ليبيا ومدى تأثيرها على الشباب الليبي لما يترتب على الموضوع من أهمية في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتخفيض نسبة البطالة بين الشباب، ومن ضمن توصيات الدراسة ينبغي وضع سياسات تهدف إلى تشجيع روح الريادة لدى العنصر النسائي وذلك من خلال ريادة الوعي حول دور المرأة في المجتمع وتقديم الدعم لمؤسسات ومنظمات تمكين المرأة.

أوجه الاستفادة من الأبحاث السابقة:

1- الوقوف على أوجه القصور في الأبحاث السابقة ومحاولة سدها في البحث الحالي.

2- صياغة أداة البحث والوقوف على الأساليب الاحصائية المستخدمة.

3- تعزيز أهمية البحث من خلال ما تم عرضه من أبحاث سابقة.

أولاً: الإطار النظري:

يمكن أن نعتبر رائد الأعمال هو الذي يقوم بإعمار الأرض ويحدث التغيير الايجابي في أي مجتمع. فالشباب إذا حسن إعدادهم وتوجيههم والاستفادة منهم سوف يمثلون الطاقة الهائلة والقوى المحركة التي يمكنها أن تنهض بالأمم.

وتلعب صناعة ريادة الاعمال دوراً حيوياً في اقتصاديات العديد من دول العالم باعتبارها من أبرز محركات النمو الاقتصادي في تلك الدول كما تساهم منشآت الأعمال الكبرى – من خلال تبنيها لأهداف المسؤولية الاجتماعية– في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق إتاحة فرص عمل لأفراد المجتمع، وزيادة العوائد على رؤوس الأموال المستمرة، وتحسين مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

وتزداد أهمية منشآت الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة عندما تتبنى استراتيجيات واضحة ومحددة موجهة نحو دعم صناعة ريادة الأعمال باعتبارها من أسرع وأهم الوسائل المساهمة بشكل فاعل في تحقيق ذلك.

ورائد الأعمال يجب أن تتوافر فيه عدد من السمات والخصائص على الرغم من اختلاف البيئات والظروف والأزمنة التي ينشأ فيها، لذا فإن رائد الأعمال يجب أن يتحلى بعدد من الخصائص التي تشمل على القيادة والمبادرة والإبداع وتقبل المخاطرة والمغامرة والحسم والعزم والثقة بالنفس والإحساس بقيمة الوقت وترتيب الأولويات والإدراك التام لطبيعة وأبعاد النشاط الذي يمارسه هذا علاوة على وضوح الرؤية والطموح والاستقلال والقدرة على تحمل المسؤولية وامتلاك طاقات إبداعية خارجة عن المألوف لقبول التحدي والإنجاز.

بالاعتماد على الدراسات السابقة والأدب المتعلق بمفهوم ريادة الأعمال تم عرض الإطار النظري المتعلق بهذا المفهوم.

– مفهوم ريادة الأعمال:

في كتابات الاقتصادي النمساوي جوزيف تشوم بيتر "1950" تناول الرياديين كقوة تغيير أساسية في التطور الاقتصادي، وخصوصاً في تعريفه للريادة بأنها التجديد والإبتكار. (عبدالله وحتاوي، 2014).

ويعرفها دراكر على أنها عمل ابتكاري يمنح الموارد المتاحة قدرة إنتاجية جديدة لخلق الثروة (Draker ،1985).

ويشير السكارنة إلى أنها عملية لإدارة الموارد المختلفة لتقديم شيء جديداً أو إبتكار مشروع جديد (السكارنة، 2007).

ويرى ويكلاند وشيفرد أن الريادة تعني الرغبة في الإبداع لأجل إحياء المنظمة وتحمل المخاطر المتعلقة بإختبار المنتجات والخدمات والأسواق الجديدة غير المؤكدة والنزعة الاستباقية نحو الفرص السوقية الجديدة بمستوى أعلى من المنافسين (wiklund& shepherd, 2006, 72).

ويعد تعريف شوم بيتر ونايت فرانك من أشمل التعاريف التي تطرقت لمفهوم الريادة، حيث عرّفاها بأنها عملية ابتكار وتطوير الطرق والأساليب الجديدة لاستغلال الفرص التجارية.

وعرف الاتحاد الأوروبي ريادة الأعمال بأنها الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والإبتكار والإبداع والفاعلية في تسيير وإدارة الأنشطة والأعمال وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة. (مهدي، 2014: 109).

ومما تقدم عرضه نخلص إلى أنه رغم تعدد التعريفات لمفهوم ريادة الأعمال إلا أنها عملية تهدف لتقديم شيء جديد له قيمة مع وجود المخاطرة "إلا أنها محسوبة".

– مميزات ريادة الأعمال:

يشتركون "رواد الاعمال" في مزايا أو سمات تؤدي إلى نجاحهم وتميزهم، ويمكن تحديدها فيما يلي (الدغيشم، 2014):

1- المساهمة في خلق أسواق جديدة.

2- تقديم المزيد من الخدمات والمنتجات المبتكرة.

3- المساهمة في زيادة الدخل وزيادة النمو الاقتصادي في المجتمع.

4- المساهمة في تحسين الوضع المالي الحالي لهم ولجميع الأفراد العاملين في منشآتهم.

5- خلق فرص التوظيف الذاتي، حيث يوفر المشروع الريادي المزيد من فرص العمل للقوى العاملة.

6- المساهمة في توظيف الآخرين في وظائف غالباً ما تكون أفضل لهم من الوظائف التي يمارسونها سابقاً.

أبعاد السمات الريادية:

تحدد الرؤية المستقبلية وتقييم فرص الأعمال وإدارة عوامل وموارد الإنتاج ويتحمل المخاطر للوصول إلى الهدف المطلوب (هيكل، 2003).

ويوجد العديد من السمات الريادية هي:

1- المبادأة والإبتكار:

وهي المبادأة التي يبذلها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير. (عامر، 2009: 52).

2- إقتناص الفرص والثقة بالنفس:

وتعني قدرة الريادي على رؤية الفرص وتمييزها بشكل فعّال ومقدار ما يراه الريادي في نفسه عند مواجهة المواقف الصعبة، حيث تعد القدرة على تمييز الفرص من العناصر المهمة لنجاح الريادي، إضافة إلى قدرته على إقتناصها و إستغلالها بطريقة مناسبة (العتيبي، 2008).

3- الإنجاز والإستقلالية:

وهي الرغبة في تقديم أفضل إنجاز، فالريادي يتحمل مسئولية بلوغ الهدف بجدارة ويميل إلى تحمل الصعاب ويتوقع ردود فعل سريعة تجاه نشاطه وإنجازه (سلطان، 2016).

4- تحمل المخاطر:

وهي تقبل العمل في مواقف وحالات تتسم بعدم التأكيد، والملاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والإستعداد لتحمل مخاطر معينة وعادة ما يتميز الريادي بالميل نحو المخاطرة، نتيجة لرغبته القوية في النجاح وتقديم منتجات وخدمات جديدة (فرعون، والعنزي، والخالدي، 2015).

– خصائص ريادة الأعمال:

أهم هذه الخصائص ما يلي:

1– الخصائص الشخصية:

ويقصد بها السمات الشخصية التي يمتلكها الريادي لإدارة مشروعه بنجاح وتشمل، (Dos ،2001):

(تحمل المخاطرة، الثقة بالنفس، الاندفاع للعمل، الإلتزام، التفاؤل).

2– الخصائص السلوكية:

ويقصد بها ما يمتلكه الريادي من مهارات سلوكية تمكنه من إدارة مشروعه بنجاح وتشمل، (لفقير، 2009):

(القدرة على التواصل، العمل الجماعي).

الخصائص الإدارية:

ويقصد بها ما يمتلكه الريادي من مهارات إدارية تمكنه من إدارة مشروعه بنجاح وتشمل، (إسماعيل، 2010):

(مهارات تتعلق ببناء العلاقات الإنسانية، مهارات فكرية تتعلق بالإبتكار والتجديد، المهارات التحليلية، المهارات الفنية).

– وحددت منظمة العمل العربية خصائص الريادي فيما يلي: (منظمة العمل العربية، 2006):

1. القدرة على تحمل المخاطرة المدروسة.
2. المبادرة.
3. الإنتباه للفرص واقتناصها.
4. الإصرار والمثابرة.
5. البحث عن المعلومات اللازمة للعمل.
6. الإهتمام بالجودة والتميز.
7. الالتزام بالعمل والمتابعة.
8. الفاعلية.
9. التخطيط المنظم.
10. حل المشكلات.
11. الثقة بالنفس.
12. الحزم.
13. الإقناع واستخدام استراتيجيات التأثير.
14. الإهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة.

- **مفهوم تميز البحث العلمي:**

يمكن تعريف التميز في البحث العلمي بأنه "البحث الذي يخضع للتدقيق والتقييم من قبل الخبراء في المجال، وله تأثير كبير في تطوير مجال البحث كونه يقدم إسهاماً مفيداً للمجتمع على المدى القصير أو الطويل، والتميز البحثي مرادف للبحوث ذات الجودة العالية، ومن ثم فهو انعكاس لجودة التعليم العالي" (يوسف، 2015: 23).

ويمكن استخدام هذا المفهوم لوصف الحد الأقصى من الجودة، ويمكن التعبير عنه بالابداع والتفوق على الأخرين عندما يضيف الفرد أشياء أخرى مبتكرة فيحقق التميز. أما التميز البحثي فيشير إلى "الجودة البحثية، بمعنى توافر مجموعة من المعايير أو المواصفات ذات الجودة في البحث العلمي" (يوسف، 2015).

- **أهداف تميز البحث العلمي:**

ويمكن توضيحها على النحو الآتي: (يوسف، 2015).

1. أن تحتل الجامعة مكانة وسمعة معينة في البحث العلمي.
2. تطوير وتنمية الابداع والثقافة الفكرية من خلال حصول الباحثين على أكبر قدر من المعلومات ذات العلاقة بالتخصص.
3. الاستفادة من كفايات الباحثين المتميزين في خدمة تطوير وتنمية المجتمع.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:**

تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي (العدد والنسب) لاستخراج النسب المئوية للبيانات المتعلقة بالجوانب العامة للمشاركين، ومعامل الارتباط ومعامل التحديد لمعرفة نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة، والانحدار الخطي البسيط والمتعدد لجميع متغيرات أسئلة الاستبيان وذلك للتعرف على الاتجاهات العامة لإجابات المستجيبين وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

- **منهجية الدراسة :**

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي والذي يحاول تقييم واقع " أثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية " ، ويحاول هذا المنهج المقارنة والتفسير والتقييم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معنى لزيادة التعرف على موضوع الدراسة .

- **مجتمع وعينة الدراسة :**

إن مجتمع الدراسة يتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكليتي الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية بزليتن و كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب بالخمس حيث كان إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالكليتين 176 عضو هيئة تدريس اختير منهم عينة عشوائية بسيطة تمثل (37%) من مجتمع الدراسة، فكانحجمالعينة العشوائية (65) عضو هيئة تدريس من الكليتين، وتم توزيع استبانه الدراسة على المستهدفين ، وبعد الإجابة على الاستبانه من قبل المشاركين قام الباحثانباسترجاع عدد (62)استبانه بعد تعبئتها واستكمالها من أفراد عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة :

جدول رقم (1)

يبين عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الكلية	مفردات المجتمع	الاستمارات الموزعة	الفاقد منها	المتحصل عليها	المستبعد	الخاضع للدراسة	نسبة الاستجابة
كلية الاقتصاد زليتن	70	27	1	26	0	26	%96
كلية الاقتصاد الخمس	106	38	2	36	0	36	%95

أداة الدراسة :

تم إعداد استبانه حول " أثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية" ، حيث قُسمت هذه الاستبانة إلى محورين هما :

المحور الأول : عبارات تتعلق بالخصائص الريادية ويشتمل على:

- عامل الحاجة إلى الإنجاز ، وتشتمل على (3) فقرات.
- عامل الالتزام، وتشتمل على (3) فقرات.
- عامل النظرة المستقبلية ، وتشتمل على (2) فقرتين.
- عامل المنافسة ، وتشتمل على (2) فقرتين.
- عامل الإبداع ، وتشتمل على (3) فقرات.

المحور الثاني : عبارات تتعلق بتميز البحث العلمي ويشتمل على (14) فقرة

صدق الاستبانة :

أولاً: صدق المقياس :

قام الباحثان بقياس الاتساق الداخلي و الصدق البنائي لاستبانه الدراسة فكانت النتائج كما يلي:

1) الاتساق الداخلي :

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2) : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية P-Value
	المحور الأول : عبارات تتعلق بالخصائص الريادية:		
1	تتوفر لدى الطلاب مهارات البحث العلمي	0.470	**0.00
2	يفضل الطلاب إجراء البحوث التي يتطلب إنجازها جهد كبير	0.410	*0.037
3	يتحلى الطلاب بالاستعداد التام لتقديم الأفضل دائماً	0.684	**0.00
4	يلتزم الطلاب بخطوات البحث العلمي	0.721	**0.00
5	يعمل الطلاب المشتركين في بحث واحد بروح الفريق	0.461	**0.00
6	تنجز بحوث التخرج في المواعيد المحددة لها	0.506	**0.00
7	يسعى طلاب الكلية إلى إنجاز بحوث يتميزون بها	0.797	**0.00
8	ينجز الطلاب بحوث تخرجهم بما يتوافق مع اعمالهم المستقبلية	0.700	**0.00
9	يتنافس الطلاب فيما بنهم على إنجاز البحوث الجيدة	0.705	**0.00
10	يمتلك طلاب الأقسام العلمية الحماس الكافي لإبراز مهاراتهم البحثية	0.745	**0.00
11	تشجع إدارة الكلية الطلاب على تطوير مهاراتهم الإبداعية	0.440	**0.00
12	يساهم الطلاب في إنجاز بخوث علمية ترفع من مستوى كفاءة وفاعلية الكلية	0.674	**0.00
13	تدعم إدارة الكلية البحوث المتميزة بالأقسام العلمية مادياً ومعنوياً	0.271	*0.00

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

كما يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ ،وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية P– Value
المحور الثاني : عبارات تتعلق بتميز البحث العلمي:			
1	يتم مراعاة إتباع الطلاب لخطوات معينة عند اختيارهم موضوع البحث	0.648	**0.00
2	تتسم بحوث التخرج بالكلية بحداثة مواضيعها	0.626	**0.00
3	تنجز البحوث بكفاءة وفعالية عالية	0.710	**0.00
4	يعد المشرفين تقارير دورية عن التزام الطلاب بخطوات البحث العلمي	0.556	**0.00
5	يكتسب الطلاب مهارات عالية من خلال إنجاز بحوث التخرج	0.733	**0.00
6	يوجد تكرار في البحوث المنجزة	0.340	**0.007
7	تعاني البحوث في الكلية من مشكلة الاقتباس المباشر	0.480	**0.00
8	يتم تقييم البحوث المنجزة بكل نزاهة وحيادية	0.645	**0.00
9	تساهم البحوث العلمية المنجزة على حلحلة بعض المشاكل الموجودة في المجتمع	0.630	**0.00
10	تتوفر بمكتبة الكلية المراجع اللازمة لإنجاز البحوث	0.435	**0.00
11	يتم مراعاة معايير الجودة الشاملة في بحوث التخرج بالكلية	0.448	**0.00
12	تتوفر لدى الأقسام العلمية منظومة إلكترونية تحوي كافة المعلومات عن البحوث المنجزة	0.451	**0.00
13	تساعد الكلية طلابها على إنجاز الشق الميداني من بحوث تخرجهم	0.579	**0.00
14	تعالج إدارة الكلية شكاوى الطلاب المتعلقة بإعداد بحوث التخرج	0.430	**0.00

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

2) **الصدق البنائي :**

الجدول رقم (4) يبين أن جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4)

يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية P-Value
1	المحور الأول : عبارات تتعلق بالخصائص الريادية	0.958	**0.00
2	المحور الثاني : عبارات تتعلق بتميز البحث العلمي	0.951	**0.00

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

ثانياً: اختبار ثبات الاستبانة :

لقياس ثبات وصدق الأداة والتحقق من وضوح العبارات الواردة في الاستبانة وإجراء أي تعديلات على هذه العبارات، تم حساب معامل اختبار ألفا كرونباخ للصدق والثبات لجميع الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وكانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول (5): يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
جميع فقرات الاستبانة	0.91

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن درجة الثبات الكلية للاستبيان كانت (0.91) وهي مرتفعة تشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات وهذا يعني أن الاستبيان في صورته النهائية كما هي في الملحق (1) قابل للتوزيع، وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة وأنها صالحة لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة:

قام الباحثان بتحليل ومعالجة البيانات التي تم تجميعها بواسطة استمارة الاستبيان، والمتعلقة بأثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها سابقًا، ومن ثم اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

اختبار الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية بأبعادها (الحاجة الى الإنجاز، الالتزام، النظرة المستقبلية، الابداع، المنافسة)على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية الصفرية: لا يوجد آثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية البديلة: يوجد آثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

عند إجراء تحليل الانحدارالمتعدد لمعرفة تأثير الخصائص الريادية مجتمعة على تميز البحث العلميفكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (6): نتائج اختبار أثر متغير (الخصائص الريادية) على تميز البحث العلمي.

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
					أبعاد الخصائص الريادية	β	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تميز البحث العلمي	0.87	0.73	30.63	0.00	الحاجة الى الانجاز	0.235	0.081	2.908	0.005
					الالتزام	0.168	0.064	2.642	0.011
					النظرة المستقبلية	0.225	0.082	2.743	0.008
					الابداع	-0.032	0.071	-0.455	0.651
					المنافسة	0.269	0.059	4.520	0.000
					ثابت الانحدار	0.394	0.124	3.184	0.002
					الخصائص الريادية	0.761	0.068	11.190	0.000

*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (الخصائص الريادية) على المتغير التابع (تميز البحث العلمي) هو أثر دال إحصائياً، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (30.63)، وبمستوى دلالة (Sig = 0.00) وهو أقل من 0.05، في حين كان معامل الارتباط (r = 0.87) فيشير الى العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت (r^2= 0.73) وهي تشير الى أن 73% من التباين في (تميز البحث العلمي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (الخصائص الريادية)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة بينما 27% من التباين في (تميز البحث العلمي) يرجع لمتغيرات أخرى.

وحيث أن اشارةβ للخصائص الريادية كانت موجبة فإن هذا يشير الى ان العلاقة بين تميز البحث العلمي والخصائص الريادية علاقة موجبة قوية.

أما معامل الانحدار(β = (0.761)فهو يشير الى أثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (11.190) وبمستوى دلالة (Sig=0.00)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد إثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على تميز البحث العلمي".

ويخلص الباحثان إلى أن الاهتمام بتوفير مستوى عالي من الخصائص الريادية لدى الطلبة بالكليةيؤدي إلى رفع درجة تميز أبحاثهم العلمية.

ومن خلال الجدول (6) يتضح أيضاً أن معاملات الانحدار(β) لجميع أبعاد الخصائص الريادية في نموذج الانحدار المتعدد كانت معنوية باستثناء بعد الإبداع حيث كانت قيمة معامل الانحدار) β = (0.032) وهي تشير إلى أثر بعد الإبداع على تميز البحث العلمي، وهو آثرغير معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (0.455-) وبمستوى دلالة (Sig=0.651).

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية الصفرية: لا يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية البديلة: يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

عند إجراء اختبار تحليل الانحدار كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (7) نتائج اختبار أثر خاصية الحاجة الى الانجاز على تميز البحث العلمي

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
					البيان	β	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تميز البحث العلمي	0.628	0.395	39.144	0.000	الحاجة الى الانجاز	0.562	0.090	6.257	0.000
					ثابت الانحدار	0. 877	0.156	5.614	0.000

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (الحاجة إلى الإنجاز) على المتغير التابع (تميز البحث العلمي) هو أثر دال إحصائياً، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (39.144)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.000) وهو أصغر من 0.05، في حين كان معامل الارتباط حوالي (r=0.63)فيشير الى العلاقة بين المتغيرات ، بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت تقريباً(r^2= 0.40) وهي تشير الى أن 0.40 من التباين في (تميز البحث العلمي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (الحاجة إلى الإنجاز)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (الحاجة إلى الإنجاز) و المتغير التابع (تميز البحث العلمي) **علاقة طردية متوسطة القوة.**

أما معامل الانحدار β = (0.562) فهو يشير الى أثر الحاجة الى الانجاز على تميز البحث العلمي، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (6.257) وبمستوى دلالة (Sig=0.00)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه:

يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس".

وهذا يدل على أن الاهتمام بخاصية الحاجة الى الإنجاز وتوفير متطلباتها بالكلية يرفع مستوى تميز البحوث العلمية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية الصفرية:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية البديلة:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس،عند إجراء اختبار تحليل الانحدار كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (8) نتائج اختبار أثر خاصية الالتزام على تميز البحث العلمي

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
					البيان	β	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تميز البحث العلمي	0.60	0.36	33.710	0.000	الالتزام	0.422	0.073	8.280	0.000
					ثابت الانحدار	1. 094	0.132	5.614	0.000

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (الالتزام) على المتغير التابع (تميز البحث العلمي) هو أثر دال إحصائياً، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (33.710)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.000) وهو أصغر من 0.05، في حين كان معامل الارتباط فقط ($r=0.60$)فيشير الى العلاقة بين المتغيرات ، بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت ($r^2= 0.36$) وهي تشير الى أن 0.36 من التباين في (تميز البحث العلمي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (بعد الالتزام)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (الالتزام) و المتغير التابع (تميز البحث العلمي) **علاقة طردية متوسطة القوة**.

أما معامل الانحدار β = (0.422) فهو يشير الى أثر الالتزام على تميز البحث العلمي، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (8.280) وبمستوى دلالة (Sig=0.00)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه:

" يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس".

وهذا يدل على أن توفر خاصية الالتزام لدى طلاب الكلية ينتج عنه بحوث علمية متميزة.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية النظرة المستقبلية على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية الصفرية:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية النظرة المستقبلية على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية البديلة:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس،عند إجراء اختبار تحليل الانحدار كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (9) نتائج اختبار أثر خاصية النظرة المستقبلية على تميز البحث العلمي

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
					البيان	β	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تميز البحث العلمي	0.68	0.46	51.854	0.000	النظرة المستقبلية	0.451	0.063	7.201	0.000
					ثابت الانحدار	1.013	0.119	8.522	0.000

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (النظرة المستقبلية) على المتغير التابع (تميز البحث العلمي) هو أثر دال إحصائياً، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (51.854)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.000) وهو أصغر من 0.05، في حين كان معامل الارتباط فقط (r=0.68)فيشير الى العلاقة بين المتغيرات ، بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت (r^2= 0.46) وهي تشير الى أن 0.46 من التباين في (تميز البحث العلمي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (النظرة المستقبلية)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (النظرة المستقبلية) و المتغير التابع (تميز البحث العلمي) **علاقة طردية متوسطة القوة**.

أما معامل الانحدارβ = (0.451) فهو يشير الى أثر النظرة المستقبلية على تميز البحث العلمي، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (7.201) وبمستوى دلالة (Sig=0.00)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه:

يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية النظرة المستقبلية على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس".

مما يعني أن تحديد الطلاب لأهدافهم المستقبلية يساهم في انجازهم لبحوث علمية متميزة.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الابداع على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية الصفرية:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الابداع على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية البديلة:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الابداع على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

عند إجراء اختبار تحليل الانحدار كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) نتائج اختبار أثر خاصية الابداع على تميز البحث العلمي

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
					البيان	β	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تميز البحث العلمي	0.595	0.354	32.902	0.000	الابداع	1.075	0.137	7.857	0.000
					ثابت الانحدار	0.348	0.061	5.736	0.000

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (الإبداع) على المتغير التابع (تميز البحث العلمي) هو أثر دال إحصائياً، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (32.902)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.000) وهو أصغر من 0.05، في حين كان معامل الارتباط فقط (r=0.595)فيشير الى العلاقة بين المتغيرات ، بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت (r^2= 0.35) وهي تشير الى أن 0.35 من التباين في (تميز البحث العلمي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (خاصية الابداع)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (الابداع) و المتغير التابع (تميز البحث العلمي) **علاقة طردية متوسطة القوة**.

أما معامل الانحدارβ = (1.075) فهو يشير الى أثر الابداع على تميز البحث العلمي، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (7.857) وبمستوى دلالة (Sig=0.00)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه:

" يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية الابداع على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس".

مما يعني أن تنمية روح الابداع لدى الطلاب يؤدي الى رفع مستوى تميز البحوث العلمية التي يقدمونها.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

لاختبار الفرضية الفرعية الخامسةتم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسةعلى تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية الصفرية:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسة على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

الفرضية البديلة:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسة على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس.

عند إجراء اختبار تحليل الانحدار كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (11) نتائج اختبار أثر خاصية المنافسة على تميز البحث العلمي

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
					البيان	β	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig t* مستوى الدلالة
تميز البحث العلمي	0.63	0.40	39.505	0.000	المنافسة	0.473	0.075	6.285	0.000
					ثابت الانحدار	1.089	0.124	8.810	0.000

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أثر المتغير المستقل (خاصية المنافسة) على المتغير التابع (تميز البحث العلمي) هو أثر دال إحصائياً، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (39.505)، وبمستوى دلالة (Sig F = 0.00) وهو أصغر من 0.05، في حين كان معامل الارتباط فقط (r=0.63)فيشير الى العلاقة بين المتغيرات ، بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت (r^2= 0.40) وهي تشير الى أن 0.40 من التباين في (تميز البحث العلمي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (خاصية المنافسة)، مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (المنافسة) و المتغير التابع (تميز البحث العلمي) علاقة طردية متوسطة القوة.

أما معامل الانحدار β = (1.089) فهو يشير الى أثر المنافسة على تميز البحث العلمي، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (8.810) وبمستوى دلالة (Sig=0.00)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه:

" يوجد آثر ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسة على تميز البحث العلمي في كليتي الاقتصاد والتجارة بزليتن والخمس".

مما يعني أن تنمية الرفع من روح المنافسة بين الطلاب بالكلية يؤدي الى مستوى عالي من تميز البحوث العلمية التي يقدمونها.

اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين كليتي الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية والاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب في مستوى تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الكلية يتم استخدام اختبار (T) للفرق بين متوسطي عينين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لأثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي تعزى لمتغير الكلية.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب آراء مفردات عينة البحث بين الكليتين من حيث تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب آراء مفردات عينة البحث بين الكليتين من حيث تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي.

نتائج جدول (12):

اختبار(T) حول المتوسط لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين الكليتين من حيث آثر الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي

التساؤل	الكلية	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig
هناك فروق بين الكليتين في تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي حسب آراء مفردات عينة البحث.	الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية	1.65	0.363	-2.397	0.020
	الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب	1.91	0.484		

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.020) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب آراء مفردات عينة البحث بين الكليتين من حيث تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي، وبالنظر الى نتائج إحصاءات العينة نجد أن المتوسط الحسابي لدرجة تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي بكلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب يساوي (1.91)بانحراف معياري (0.484) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجة تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي بكلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية والذي يساوي (1.65) بانحراف معياري (0.484).

أي أن تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي بكلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب أعلى من **تأثيرها بكلية** الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية.

النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر متغير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية، وبعد الانتهاء من اختبار الفرضيات ومناقشتها سيتم عرض نتائج الدراسة ومن ثم توصياتها.

أولاً: النتائج

1. هناك علاقة طردية قوية بين الخصائص الريادية لدى الطلاب بالكلية وتميز البحوث العلمية التي يقدمونها.
2. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام لدى الطلبة بالكلية على تميز البحوث العلمية التي يقدمونها.
3. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية النظرة المستقبلية لدى الطلبة بالكلية على تميز البحث العلمي.
4. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية الابداع لدى الطلبة بالكلية على تميز البحث العلمي.
5. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسة لدى الطلبة بالكلية على تميز البحث العلمي.
6. ويأتي ترتيب الخصائص الريادية من حيث قوة تأثيرها على تميز البحث العلمي بالترتيب التالي:

أ- خاصية النظرة المستقبلية.

ب-خاصية المنافسة.

ت-خاصية الحاجة إلى الإنجاز.

ث-خاصية الالتزام.

ج- خاصية الإبداع.

7. تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب أقوى من تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في كلية الاقتصاد بالجامعة الاسمرية الإسلامية.

النتائج والتوصيات

من أهداف البحث التعرف على أثر متغير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في الجامعات الليبية، وبعد الانتهاء من اختبار الفرضيات ومناقشتها سيتم عرض نتائج البحث ومن ثم توصياتها.

أولاً: النتائج

1. هناك علاقة طردية قوية بين الخصائص الريادية لدى الطلاب بالكليتين وتميز البحوث العلمية التي يقدمونها.
2. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية الالتزام لدى الطلاب بالكليتين على تميز البحوث العلمية التي يقدمونها.
3. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية النظرة المستقبلية لدى الطلاب بالكليتين على تميز البحث العلمي.
4. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية الابداع لدى الطلاب بالكليتين على تميز البحث العلمي.
5. يوجد أثر ايجابي متوسط القوة ذو دلالة إحصائية لخاصية المنافسة لدى الطلاب بالكليتين على تميز البحث العلمي.
6. ويأتي ترتيب الخصائص الريادية من حيث قوة تأثيرها على تميز البحث العلمي بالترتيب التالي:

أ- خاصية النظرة المستقبلية.

ب-بخاصية المنافسة.

ت-خاصية الحاجة إلى الإنجاز.

ث-خاصية الالتزام.

ج- خاصية الإبداع.

7. تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في كلية الاقتصاد والتجارة بجا أقوى من تأثير الخصائص الريادية على تميز البحث العلمي في كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية الإسلامية.

ثانياً التوصيات

بناءً على النتائج الي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

1. زيادة التأكيد على الاهتمام بتميز البحث العلمي لدى طلاب الكليتين.
2. ضرورة الحرص على تفعيل دور الخصائص الريادية لدى طلاب الكليتين المتمثلة في (الحاجة إلى الانجاز, الالتزام, النظرة المستقبلية, الابداع, المنافسة).
3. ضرورة عمل إدارة كلية الاقتصاد والتجارة زليتن على دعم الخصائص الريادية لدى طلابها.

أولاً: المراجع العربية:

1. البشاري، هند (2017) مدى تأثير ثقافة ريادة الأعمال على الشباب الليبي، بحث مقدم لورشة عمل البطالة في ليبيا – من أجل استيعاب الشباب في برامج هادفة، جامعة عمر المختار– البيضاء– ليبيا، 2017 ،23/04.
2. جبريل، وائل محمد (2017) واقع ريادة الأعمال لدى طلاّب جامعة عمر المختار فرع درنة "بحث مقدم لورشة عمل البطالة في ليبيا– من أجل استيعاب الشباب في برامج هادفة"، جامعة عمر المختار، البيضاء– ليبيا، 2017 ،23/04.
3. البدري، منير سليمان، (2017)، مدى توافر السمات الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمدينة بنغازي، للمؤتمر العلمي الأول: ريادة الأعمال في ليبيا: الواقع والمأمول، جامعة عمر المختار، مدينة البيضاء– ليبيا، 14–13 نوفمبر، 2017.
4. حسين، أشرف عبدالحميد محمود، (2017): مدى تأثير الخصائص الريادية في تبني التوجيهات الاستراتيجية للعاملين بالمدارس الثانوية العامة بمدينة درنة، المؤتمر العلمي الأول: ريادة الأعمال في ليبيا: الواقع والمأمول، جامعة عمر المختار، مدينة البيضاء، ليبيا، 14–13– نوفمبر، 2017.
5. المنصوري، امحمد عبدالله، والبشاري، هند صالح، (2017): الصعوبات التي تواجه رائدات الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا، دراسة تطبيقية في مدينة بنغازي، المؤتمر العلمي الأول: ريادة الأعمال في ليبيا: الواقع والمأمول، جامعة عمر المختار، مدينة البيضاء، ليبيا، 14–13– نوفمبر، 2017.
6. الشهيبي، عزيزة عوض، (2017): علاقة رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال، دراسة ميدانية على شركة الكهرباء في بنغازي، المؤتمر العلمي الأول: ريادة الأعمال في ليبيا: الواقع والمأمول، جامعة عمر المختار، مدينة البيضاء، ليبيا، 14–13– نوفمبر، 2017.
7. الفرجاني، فاطمة علي، والشيخي، نورية سعد، (2017): خصائص ومعوقات ريادة الأعمال النسائية، دراسة تطبيقية على النوادي الرياضية النسائية في مدينة بنغازي.
8. عبدالله سمير، ومحمد ضاوي، (2014): سياسات تطوير مشاركة المرأة في ريادة الأعمال في دولة فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (مارس) http://www.mas.ps .
9. السكارنة، بلال خلف، (2007): المشاريع الصغيرة والريادة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، العدد 15.

10. مهدي، سيف الدين علي، (2014): متطلبات وتحديات ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال.
11. الدغيشم، محمد، وحسين، محمد، (2014): مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناع ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومركز ريادة الأعمال، 11-9 سبتمبر ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
12. هكيل، محمد، (2003): مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
13. عامر، طارق عبدالرؤوف، (2009): الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
14. العتيبي، عبدالهادي، (2008): المبادرات الفردية والأعمال الريادية في التنمية، معهد الكويت للأبحاث العلمية.
15. سلطان، سعدية محمد شاهر، (2016): مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس في جامعات جنوب الضفة الغربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 24 العدد 2.
16. فرعون، محمد ثابت، والعنزي، سعد علي، والخالدي، عواد كاظم، (2015): صياغة استيراتيجية ريادة الأعمال لتطوير أنموذج المنظمات الذكية – بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في العراق (زين العراق، أساسيل، كورك)، مجلة الرأي للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 33.
17. إسماعيل، عمر علي، (2015): خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 12 (4).
18. لفقير، حمزة، (2009): تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوقرة، مرداس، الجزائر.
19. منظمة العمل العربية، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، المشروع العربي لدعم القرارات في مجال إنشاء تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، 2006 ، الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب، دار الكتب الوطنية- بنغازي – ليبيا، 715BN 9959-40-010 .
20. منال، السيد يوسف، (2015): التميز البحثي المفهوم والأسس والمتطلبات، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.
21. عبدالرحمن، تغريد، (2009): دور إدارة التميز في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، قسم إدارة الأعمال، جامعة الخليل، الضفة الغربية.
22. حمزاوي، سهى، (2017): الالتزام الأخلاقي للباحث السبيل لتحقيق جودة وتميز البحث العلمي، جامعة عباس لعزور، خنشله، أعمال ملتقى الأمانة العلمية، الجزائر 2017/7/11م.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

1. Draker, P.F (1985) Innovation and Entrepreneurship: practice and principles. New york: Harper Business.
2. Wiklund, J.& shepherd, D. (2006), "Entrepreneurial Orientation and Small Business Performance: A configurationally Approach" journal of Business Venturing, 20.
3. Dos, M. (2001), women Entrepeneurs from India: problems, Motivation and Success factors, jornal of small Business and Entrepeneurship, Vol, 15, No, 4, No, 4.